

السؤال

ما حكم البدء بغسل الميت بالصابون والشامبو إذا كان به أوساخ متراكمة ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي أرى أن تعملوا بما تضمنه حديث أم عطية ، فتغسلوا الميت بالماء والسدر في جميع الغسلات ، وتبدأوا بميامنه ومواضع الوضوء منه مع العناية بإزالة الأوساخ المتراكمة وغيرها في جميع الغسلات حتى ينقى ، ولو زاد على سبع ، للحديث المذكور . ولا حاجة إلى الصابون والشامبو وغيرهما ، إلا إذا لم يكف السدر في إزالة الأوساخ فلا بأس باستعمال الصابون والشامبو والأشنان وغيرها من الأنواع المزيّلة للأوساخ بدءاً من الغسلة الأولى ، ويجعل في الغسلة الأخيرة شيء من الكافور ، للحديث المذكور ، هذا هو السنة فيما أعلم من الأحاديث الصحيحة ، لحديث أم عطية وما جاء في معناه .